تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد

(حلول واقعية – ورؤى مستقبلية)

إعداد

د. نورا إبراهيم عبد الغفار

دكتوراه في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية –

جامعة عين شمس

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد
(حلول و اقعية – ورؤى مستقبلية)

نورا إبراهيم عبد الغفار.

دكتوراه في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – جامعة عين شمس.

البريد الالكتروني:

المستخلص:

هدفت هذا البحث إلى التعرف إلى بعض المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها خلال دراستهم عن بعد، واقتراح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات ، وكذلك اقتراح بعض الرؤى المستقبلية التي تساعد في التغلب على التحديات والمعوقات الحالية والمستقبلية.

ولتحقيق هذا اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة حوالي (١٠٠) معلّم من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الحلول والمقترحات التي تساهم في علاج وحل هذه المشكلات في المحور الأول: الجانب الأكاديمي، والتقني، والمادي والاقتصادي، وفي الجانب الإداري.

ومن الرؤى المستقبلية التي اقترحتها الدّراسة: توظيف استخدم الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعلم غنية، واستثمار والذكاء الاصطناعي في تحليل أداء المتعلمين، وعمل فصول افتراضية، وابتكار ألعاب (جيم) إلكترونية تنمي مهارات وفنون اللغة العربية، واستثمار الخوارزميات في أنظمة التعلم لتعديل المحتوى التعليمي وفقا للمتطلبات الفردية وحاجات المتعلّمين، واستخدام تقنية الهولوجرام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوظيف تقنية الميتافيرس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد – الناطقين بغير العربية – مشكلات الناطقين بغير العربية – رؤى مستقبلية للناطقين بغير العربية.

Teaching Arabic to non-native speakers remotely (realistic solutions - and future visions)

Noura Ibrahim Abdel Ghaffar.
Doctorate in Education - specializing in curricula and methods of teaching the Arabic language - Ain Shams University.
Email: ebdalhamidalqarajaa780.el@azhar.edu.eg

ABSTRACT

This research paper aimed to identify some of the problems facing non-Arabic language learners during their distance learning, and to propose some appropriate solutions to these problems, as well as to propose some future visions that help in overcoming current and future challenges and obstacles.

To achieve this, the current research relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire was designed as a tool for collecting data. The study sample amounted to about (100) teachers who specialize in the field of teaching the Arabic language to non-native speakers. The research came up with a set of solutions and proposals that contribute to treating and resolving this problem. Problems in the first axis: the academic, technical, material and economic aspects, and the administrative aspec

Among the future visions proposed by the study are: employing the use of virtual reality and augmented reality to provide rich learning experiences, investing in artificial intelligence in analyzing learners' performance, creating virtual classrooms, creating electronic games that develop Arabic language skills and arts, and investing in algorithms in learning systems to modify educational content. According to the individual requirements and needs of learners, using hologram technology in teaching the Arabic language to non-native speakers, and employing metaverse technology in teaching the Arabic language to non-native speakers remotely from.

Keywords: distance education - non-Arabic speakers - problems of non-Arabic speakers - future visions for non-Arabic speakers.

مقدمة البحث:

يُعدُّ التعليم عن بعد من أهم أنواع التعليم الذي شاع مؤخرًا بصورة كبيرة، وخاصة بعد جائحة كورونا، هذا الوباء الذي ألزم العالم كله بالحجر المنزلي وتعليق الدراسة في المدارس والجامعات، ولم يكن هناك سبيل لمواصلة الحياة الأكاديمية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا من خلال منظومة التعليم عن بعد.

ومن البرامج الأكاديمية والتعليمية التي استخدمت نظام التعليم عن بعد بامتياز؛ برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث سارعت العديد من الجامعات والمؤسسات في جميع البلاد العربية والإسلامية إلى توفير منصات افتراضية وأنظمة إلكترونية وبرامج تعليمية لتسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت.

ولكن بالرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال إلا أن هناك مشكلات عديدة ظهرت في الأونة الأخيرة عند استخدام نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومنها المشكلات التقنية لدى المتعلّمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية، فكثير من المعلمين لم يستطيعوا استخدام برامج التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى "عدم وجود حواسيب أو هواتف ذكية عند بعض المتعلمين ، وضعف شبكة الإنترنت في العديد من البلدان"(إبراهيم عثمانوف ، ٢٠٢٠ : ٥٥).

ومن التحديّات التي واجهت المعلّمين والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " ندرة توافر البرامج التعليمية عن بعد، والعجز عن توظيف المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة وتعلّمها " (إيمان هريدي، ٢٠٠٧ :٨٨) ، وافتقار المجال لمناهج معدّة خصيصًا لهذا الاستخدام مما يعيق التنوع في أساليب التدريس والتقويم وممارسة الأنشطة والألعاب التعليمية، " فكان هذا حاجزًا مانعًا أمام المعلم والمتعلم على حد سواء وربما يرجع هذا لقلة الاحتكاك بما هو حاضر من تطور سريع في المجال".(ناصر بعداش ، ٢٠١٩: ٣٩١)

ويضاف إلى ذلك المعوقات الماديّة التي تواجه المعلمين والتقنيين عند إنتاج وتصميم البرامج والوسائط والأنشطة التعليمية إلكترونيًا والتي تتمثل في ارتفاع تكلفة الإنتاج مقابل عائد زهيد لا يغطي الوقت ولا الجهد ولا المال المبذول وذلك نتيجة "نسخ البرامج التعليمية وبيعها بأسعار أقل من الشركة المنتجه مما يؤدي إلى الإحجام عن إنتاج أو تطوير البرامج " (زكي البغدادي ، ٢٠١٥ : ١٤٩)

وللتغلب على هذه المشكلات حاول المختصون في مجال تعليم اللغة العربية عقد ندوات ومؤتمرات ودورات تدريبية عن بعد لتقديم حلول مناسبة للمعلمين والمتعلمين في كل مكان ، فعقد اليونيسكو ندوة افتراضية وشارك فيها العديد من الدول العربية والإسلامية لتقديم مقترحات مناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، كما نظّم المركز التربوي لدول الخليج العديد من المؤتمرات والندوات عن بعد في مجال تعليم اللغة العربية، كما أطلقت مصر مشروع الإنترنت التعليمي الآمن لدعم التعليم عن بعد للطلاب، وهناك أمثلة كثيرة على غرار هذه المبادرات لتقديم الحلول المناسبة للتغلب على مشكلات التعليم عن بعد.

ولكن بالرغم من هذه الجهود إلا أنّه ما زال هناك تحديات كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، وحاول البحث الحالي إيجاد حلولًا مناسبة للتغلب على هذه المشكلات بإذن الله .

ثانيًا: أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلّمين الناطقين بغير العربية عند استخدامهم نظام التعليم عن بعد ، وكذلك عدم وجود رؤى مستقبلية مقترحة لمستقبل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن هنا كانت فكرة هذا البحث الذي يحاول تقديم حلولًا واقعية لهذه المشكلات وتقديم رؤى مستقبلية تفيد في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرهاعن بعد.

وسيحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما الحلول الواقعية والرؤى المستقبلية المقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟
- ما الحلول المقترحة لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟
- ما الرؤى المستقبلية المقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟

ثالثًا: حدود البحث:

١- بعض مشكلات استخدام نظام التعليم عن بعد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٢- عينة من المعلّمين المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

رابعًا: أدوات البحث:

- استبانة للمعلمين : لحصر المشكلات التي تواجههم عند استخدام نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

خامسًا: أهمية البحث:

١- يساهم البحث الحالي في حل بعض المشكلات التي تواجه المعلّمين عند استخدامهم نظام التعليم عن بعد للناطقين بغير العربية.
٢- يساعد المعلمين والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في وضع خطط دراسية وبرامج الكترونية تناسب تعليم اللغة العربية عن بعد.
٣- يفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في التعرف إلى مشكلات التعليم عن بعد وطرق حلولها.
٤- يقدّم قائمة بالحلول المناسبة لمشكلات تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها عن بعد.
٥- يقدّم مجموعة من الرؤى المستقبلية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

سادسًا: الإطار النظري للدراسة:

- مقدمة التعليم عن بعد

لم يكن التعليم عن بعد وليد العصر الحالي بل عُرف هذا النوع من التعليم منذ "عام ١٧٢٩ على يد كليب فيليبس(caleb Philips) حيث كان يقدّم دروسًا عبر صحيفة (بوسطن جازيت)، وفي عام ١٩٢٢ استُخدم الراديو ، ثم بعدها ظهر التلفاز عام ١٩٥٣ فاستثمر في تقديم بعض المقررات من خلال القنوات التعليمية، وبعد ظهور الحاسوب تم استخدامه في المجال التعليمي" ولكن الثورة الحقيقة في مجال التعليم عن بعد كانت بعد ظهور الشبكة الدولية عام ١٩٦٩ حيث اجتاح هذا النوع من التعليم مناطق كثيرة وتم تصميم أنظمة تعليمية وبرامج خاصة بالتعليم عن بعد، واعتمدت كثير من المؤسسات التعليمية المرموقة التعليم عن بعد نظامًا دراسيًا رسميًا ومعتمدًا. (اليونسكو، ٢٠٢٠: ١٤)

ومع التطوّر التقني في شتى المجالات صاحب ذلك تطورًا سريعًا في البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد، وأصبح التعليم عن بعد نظام أكثر تنظيمًا وتعقيدًا من ذي قبل، وبعدما كان الاعتماد الكُلّيّ على شرح المعلم فحسب أصبحت الآن المسؤوليات متعددة وموزّعة على عدة جهات مختلفة ومنها: الجهات الأكاديمية والتقنية والإدارية، والاجتماعية ، وأصبح المتعلم مشاركًا فعّالًا في العملية التعليمية.

- مفهوم التعليم عن بعد (Distance Learning):

عرف قاسمي إكرام والعلمي قواسمية التعليم عن بعد بأنه "عبارة عن عملية تواصل بين المعلّم والمتعلّم في أماكن تواجد كل منهما باستخدام الوسائط التكنولوجية بمختلف أنواعها" (قاسمي إكرام ، وآخرون ،٢٠٢٢: ٣)

كما عرّفه صلاح الرقب بأنه " عبارة عن محاولة الاتّصال والتواصل بين المعلّم والمتعلّم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية، كما أنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية والتي تعتمد على الإلكترونيات بحيث تعمل عل رقمنة المحتوى التعليمي وتقديمه للطالب بواسطة الإنترنت ومنصّات التعلّم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها"(صلاح الرقب، ٢٠٢١ : ٧)

وعرفّه مصطفى بوختالة بأنه " نظام تعليمي غير تقليدي يمكّن الدّارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التّعليمية بكافّة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدّراسة ويمكّن المحاضر من إيصال المعلومات ومناقشتها مع المتلقّين دون الانتقال إليهم" (مصطفى بوختالة، ٢٠٢٠ : ٣٤)

كما عرفت وزارة التعليم الأمريكية التعليم عن بعد بأنه " نظام تعليمي يستخدم تقنية واحدة أو أكثر لتقديم التعليم للطلاب غير القادرين على الالتحاق بالنظام الحضوري". (McFarland et al, 2017: 333)

ويمكن تعريفه إجرائيًّا بأنه " نظام تعليمي يُقدَّم للمتعلمين من خلال المنصّات التعليمية، أو تطبيقات الهواتف الذكيّة، أوالبرامج التقنية التواصلية والتفاعلية، وينظَّم بواسطة أنظمة إدارة التعلّم، ويكون ذلك بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بين المعلّم والمتعلّم في أي زمان أو مكان يناسب المتعلّم.

- أهمية استخدام التعليم عن بعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

لقد نجح التعليم عن بعد - وخاصة بعد أزمة كوفيد ١٩ – في نشر اللغة العربية في بلدان كثيرة غير ناطقة بالعربية، وساعد على هذا النجاح عدة عوامل نذكر منها ما يلي :

زكرياء الخوة، ٢٠٢٣)، و(إيمان التتر،٢٠٢٢)، و (حاسن المالكي، وآخرون، ٢٠٢٢)، و(تركي عبد العزيز، ٢٠٢١)، و(احمداني عبد الإلاه، ٢٠٢٠)، و(لبنى خان، ونورالمفيدة، وأخرون،٢٠٢١)، و(محمد الحنّاش، ٢٠٢٠)، و (أنور بنعيش (٢٠١٩)، و(علي الحديبي، ٢٠١٧)، و(إيمان هريدي، ٢٠٠٧):

١- **والعامل الاقتصادي:** فالتعليم عن بعد هو الحل الأمثل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في البلاد الفقيرة التي لا يمكن لطلابها تحمّل نفقات السفر والإقامة في بلد عربية ، فهو أرخص بكثير من التعليم الوجاهي المباشر.

٢- **العامل الجغرافي والمكاني:** لقد أتاح التعليم عن بعد فرصة جيدة للطلاب الناطقين بغير العربية لتعلّم اللغة العربية دون الحاجة لتواجدهم في نفس المكان الذي يتواجد فيه المعلّم، حيث وفّر ذلك عليهم الوقت والجهد والمال، وأدّى ذلك لاتساع دائرة نشر اللغة العربية لكل بلدان العالم.

٣- **العامل الزماني:** لم تقتصر عرض الدروس العربية للناطقين بغيرها على وقت محدد أو زمن معّين ، فيمكن للطالب اختيار الوقت المناسب له وفق ظروفه المتاحة، وكذلك يمكن الاحتفاظ بدروس المعلم وعرضها للعديد من المتعلمين مختلفي اللغات والجنسيات في أوقات مختلفة مما يؤدي إلى نشر اللغة العربية في كل مكان وزمان.

٤- **العامل التقني:** فيمكن للمعلم أو المؤسسات التعليمية تسجيل الدروس والاحتفاظ بها ، وتكرار عرضها على منصاتها الافتراضية لعدد لا محدود للزوّار المتعلّمين للمنصة، أو اليوتيوب، أو ماشابه ذلك ، كما يمكن للمعلم الاستفادة من المواقع الأخرى والوسائط والبرامج الالكترونية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

٥- **العامل الديني:** هناك العديد من المتعلمين يعيشون أقلية مسلمة في بلادهم ، وسيكون هناك صعوبة في الحصول على التعليم المباشر لقلة أو ندرة مراكز تعليم اللغة العربية في أماكن تواجدهم، وفي الوقت نفسه إذا ما أتموا تعلّم اللغة العربية في مكان آخر وعادوا إلى بلادهم فلن يجدوا وظائف مناسبة ويضطروا للعمل مقابل المال في أي عمل غير مناسب لمؤهلاتهم.

٦- **العامل السياسي:** بعض المتعلمين الناطقين بغير العربية لا يستطيعون السفر والانتقال للحصول على التعليم الوجاهي لأسباب أمنية أو سياسية أو لوجود حروب في بلادهم مما يعيق تعلّمهم اللغة العربية إلا من خلال التعليم عن بعد.

٧- **العامل الاجتماعي:** كثير من المتعلّمين الراغبين في دراسة اللغة العربية مرتبطون بالتزامات أسرية واجتماعية ، ولديهم أزواج وأولاد ،- وخاصة النساء - ولا يناسبهم إلا التعليم عن بعد.

٨- **العامل الصحي:** لا يمكن أن نغفل عن هؤلاء المتعلمين الذين يعانون من مشاكل صحية ، وكذلك أصحاب الهمم الذين لا يمكنهم الانتقال للتعلم المباشر فيكون التعليم عن بعد هو الحل الأمثل لهم.

٩- **العامل النفسي:** يتيح تعليم اللغة العربية عن بعد تدريبات متنوعة تناسب الفروق الفردية بين المتعلمين ، فلا يعاني من يخفق في مهمة دراسية من الخجل أو الإحراج ، بل يحاول ويكرر حتى يصل للنتيجة المرضية دون فقدان الثقة بنفسه.

١٠- **عامل العمر:** يرغب في تعلّم اللغة العربية – خاصة المسلمين الناطقين بغير العربية- الكبار والصغار، والشيوخ والشباب ، ولكن العمر يقف حائلًا في تحقيق هذه الرغبة بالرغم من الدافع الشديد لتعلّم الغة العربية فلا يستطيع الشيخ الكبير الانتقال للتعليم الوجاهي ولا يمكن للطفل الصغير الانتقال للتعلم المباشر بنفسه، وفي هذه الحالة يبقى الصغير والكبير في مكانه ويتعلّم اللغة العربية عن بعد.

١١- **العامل التربوي:** لقد أتاح لنا التعليم عن بعد عدد من الطرق التفاعلية، والألعاب اللغوية ، والاختبارات الالكترونية، وغير ذلك من الموارد المتاحة عبر الإنترنت مما جعل تعليم اللغة العربية عن بعد أيسر وأمتع من الطرق العادية.

لقد ساعد كل ذلك في إنجاح نظام التعليم عن بعد في مجال الناطقين بغير العربية ، ولكن بالرغم من ذلك هناك العديد من المشكلات التي ظهرت عند استخدام التعليم عن بعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويمكن تقسيمها على النحو التالي :

١- المشكلات الأكاديمية:

أ- مشكلات أكاديمية تتعلق بالمعلم :

- عدم إلمام بعض المعلمين بكيفية استخدام البرامج الإلكترونية والأدوات التقنية الحديثة التي تُستخدم في التعليم عن بعد.
- نقص الخبرات اللازمة بطرق ووسائل التعليم المناسبة لبرامج التعليم عن بعد.
- تمسُّك بعض المعلمين بالطرق التقليدية في عرض الدروس عن بعد.
- صعوبة إدارة الصف عن بعد والسيطرة التّامة على المتعلمين.
- عدم الدِّقة في تقييم مستوى أداء المتعلمين عن بعد، والاقتصار على طرق التقييم التقليدية .

ب- مشكلات أكاديمية تتعلق بالمتعلم:

- قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب أو الهاتف.
- عدم توافر حاسوب أو جهاز لوحي لممارسة التعليم عن بعد لدى بعض المتعلمين.
- صعوبة ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية.
- عدم توافر مكان مناسب للدراسة عن بعد لدى بعض المتعلمين.
- نقص الخبرة اللازمة لكيفية استخدام وسائل التقنية في التعليم عن بعد.

ج- **مشكلات تتعلق بالبرامج التعليمية:**

- قلّة البرامج التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد.
- قلة توافر بعض الأدوات اللازمة في التعليم عن بعد كالصور المحمية والفيديوهات التعليمية الخاصة بالمؤسسات التعليمية.
- قلّة التدريبات الإلكترونية المناسبة لكل مهارة من المهارات اللغوية.
- صعوبة تدريس بعض المهارات الإنتاجية (الكتابة والمحادثة) عن بعد.
- لا تتيح أنظمة الاختبارات الإلكترونية كل أنواع الأسئلة المعروفة لقياس مخرجات التعلم بدقّة ومصداقية.

٢- **مشكلات تقنية:**

- تعرّض معظم المنصات والمواقع التعليمية للاختراق والقرصنة.
- ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها عن المعلمين والمتعلمين في بعض الأحيان.
- عدم توافر بعض البرامج والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد في بعض البلدان.
- ارتفاع تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت لدى بعض المتعلمين.
- احتمالية تسرُّب الاختبارات الإلكترونية لاختراق بعض برامج الحماية في المنصات المواقع التعليمية.
- عدم وجود منصة بديلة في حال حدوث مشكلة في المنصة الأساسية.
- عدم توافر أخصائيين تقنيين لعلاج أي مشكلة طارئة في المنصات التعليمية.

٣- **مشكلات مادية و اقتصادية:**

- التكلفة المادية العالية التي تتحملها المؤسسات التعليمية لشراء المنصات والبرامج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد.
- لجوء بعض المؤسسات التعليمية لتغيير المعلّمين ذوي الخبرة بمعلمين مبتدئين لتوفير الأجور والمقابل المادي.
- ضعف الأجر المادي والمعنوي للمعلّم.
- اقتصار بعض المؤسسات على عدد محدود من المعلّمين والإداريين وتكليفهم بمهام وأعباء زائدة لتوفير الرواتب والأجور.
- حرمان بعض المتعلمين من فرصة تعلم اللغة العربية عن بعد لصعوبة دفع المصروفات التعليمية أو تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت.

٤- **المشكلات الإدارية:**

- عدم اعتماد الشهادات والبرامج الدراسية عن بعد في بعض البلدان.
- إعادة عرض تسجيلات شرح الدروس للمعلمين من قِبل الإدارة دون إذنهم أو تعويضهم ماديًا.

- قلة عدد المساعدين الإداريين والتقنيين لمساعدة المعلم في إعداد وإخراج المادة العلمية.
- عدم توفير أدوات ومصادر التعلم المدفوعة للطلاب والمعلّمين
- قلة الدورات التدريبية المهنية والتقنية التي تثقل مهارات المتعلمين والمعلمين والموظفين.
- لا يوجد مرونة في تنظيم أوقات المحاضرات بما يتناسب مع توقيتات الطالب والمعلم.
- إرهاق المعلم بإجادة العمل بالعديد من البرامج الإلكترونية، وتحميله العبء الأكبر في إنجاح عملية التعليم عن بعد.

سابعًا: إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحديد مشكلة البحث كونه الأنسب لموضوع البحث.

٢- عينة البحث:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالكشف عن مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، على عينة عمدية بلغت (١٠٠) معلم، حيث تم نشر الاستبانة على مواقع ومجموعات ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

٣- أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة في استبانة مقدّمة للمعلمين لحصر المشكلات التي تواجههم عند استخدام نظام التعليم عن بعد ، وذلك بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها عن بعد، والاطلاع على بعض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وخبرة الباحثة العملية في مجال تعليم اللغة العربية الحضوري، وعن بعد.

وتم تقنين أداة الدراسة من خلال ما يلي:

١- صدق الأداة (الاستبانة):

أ- صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحكمين (الظاهري) قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التعليمي للقيام بتحكيمها، وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وعباراتها من حيث الكشف عن انتشار مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالبعد أو المحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل العبارات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، وبناء على التعديلات والمقترحات التي أبداها المحكمون ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين

والتي بلغت نسبة الاتفاق عليها أكثر من (٩٠%)، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى استقرت الاستبانة على صورتها الحالية .

وبعد التأكد من سلامة صياغة عبارات الاستبانة وارتباطها ومحاورها بالاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة (٥٠) معلما لتدريس اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها، وبعد استقبال الاستجابات وتفريغها وتبويبها تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها، كما يلي:

اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي على حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور التابع له والدرجة الكلية للاستبانة، وبين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت النتائج كما بالجدولين (٢)،(٣):

جدول (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المحور الأول من الاستبانة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة(ن=٥٠)

الأبعاد		مشكلات أكاديمية تتعلق			الدرجة الكلية للمحور الأول الخاص بالمشكلات الأكاديمية	الدرجة الكلية للاستبانة
		بالمعلم	بالمتعلم	بالبرامج التعليمية		
أبعاد المحور الأول الخاص مشكلات أكاديمية تتعلق بـ	المعلم	١	٠,٦٣٧**	٠,٦٠١**	٠,٨٧٢**	٠,٨١٤**
	المتعلم		١	٠,٧٢٢**	٠,٨٣٥**	٠,٧٨٨**
	البرامج التعليمية			١	٠,٨١٣**	٠,٧٧٩**

يتضح من الجدول (٢) أن جميع أبعاد المحور الأول للاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا قويًا مع إجمالي المحور وإجمالي الاستبانة حيث تراوحت قيم ارتباط تلك الأبعاد مع مجموع المحور ومجموع الاستبانة ما بين (٠,٧٧٩-٠,٨٧٢) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، أيضا يتضح من الجدول(٢) أن جميع أبعاد المحور الأول للاستبانة مرتبطة ارتباطًا دالا إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) موجبًا ما بين متوسط إلى قوي مع بعضها البعض حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٦٠١-٠,٧٢٢) مما يؤكد على الصدق العالي للمحور الأول وأبعاده.

جدول (٣)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول: المشكلات الأكاديمية	الثاني: المشكلات التقنية	الثالث: المشكلات المادية والاقتصادية	الرابع: المشكلات الإدارية	الدرجة الكلية للاستبانة
الأول: المشكلات الأكاديمية	١	٠,٨٣٩**	٠,٧٥٦**	٠,٦٩٤**	٠,٩١٧**
الثاني: المشكلات التقنية		١	٠,٧٧٧**	٠,٧١١**	٠,٨٩٥**
الثالث: المشكلات المادية والاقتصادية			١	٠,٨٣٣**	٠,٨٠٨**
الرابع: المشكلات الإدارية				١	٠,٨٦٣**

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطًا موجبًا قويا مع إجمالي الاستبانة حيث تراوحت قيم ارتباط تلك المحاور مع مجموع الاستبانة ما بين (٠,٨٠٨-٠,٩١٧) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، أيضا يتضح من الجدول(٣) أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطًا دالا إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) موجبًا قويا مع بعضها البعض حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٦٩٤-٠,٨٣٩) مما يؤكد على الصدق العالي للاستبانة ومحاورها.

٢- **ثبات الاستبانة**

نظرًا لصعوبة التطبيق مرتين استخدمت الباحثة طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات للاستبانة (ن=٥٠)

المحور	العدد	معامل الفا كرونباخ
الأول: المشكلات الأكاديمية	١٥	٠,٩٢٧
الثاني: المشكلات التقنية	٧	٠,٨٧٢
الثالث: المشكلات المادية	٥	٠,٨١٤
الرابع: المشكلات الإدارية	٧	٠,٨٨٨
إجمالي الاستبانة	**٣٤**	٠,٩٣٩

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، قد بلغت (٠,٩٣٩) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة حيث تراوحت بين(٠,٨١٤) إلى (٠,٩٢٧)، مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

هـ- المعالجة الإحصائية

بعد تجميع الردود تم إجراء بعض الخطوات، وذلك على النحو التالي:

١- تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة فى جداول كما يلي:

- بالنسبة لدرجة الانتشار تم تخصيص (٤) درجات للبديل درجة الانتشار الكبيرة جدا، وثلاث درجات للبديل درجة الانتشار الكبيرة، ودرجتان للبديل درجة الانتشار المتوسطة ، ودرجة واحدة للبديل درجة الانتشار القليلة؛ وصفر للبديل غير المنتشرة وذلك فى بنود أبعاد ومحاور الاستبانة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) SPSS Ver (25)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتعرف إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.
- حساب التكرارات ونسبتها لكل عبارة.
- حساب الوزن النسبي(الوسط المرجح) لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمي لكل عبارة = (٤ × ك كبيرة جدا) + (٣ × ك كبيرة) + (٢ × ك متوسطة) + (١ × ك قليلة) + (٠ × ك غير منتشرة) / عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها كبيرة جدا، أم كبيرة، أم متوسطة، أم قليلة أم غير منتشرة من خلال العلاقة التالية[1]:

مستوى الاستجابة = (ن - ١) / ن

٤ - ٠ / ٤

وبذلك يكون مستوى الاستجابة = ـــ = ـــ = ٠,٨ من الدرجة

٥ / ٥

[1] جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦م، ص٩٦.

كما تم ترتيب عبارات الاستبانة بحسب الوزن النسبي لدرجة الموافقة تنازليا لمعرفة العبارات الأكثر انتشارا مقابل العبارات الأقل انتشارا، علما أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية الموزونة، يتم وضع العبارات في نفس الرتبة، ويوضح الجدول التالي مستوى الموافقة على العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥) الحكم على درجة انتشار المشكلة في ضوء المتوسط الحسابي الموزون

مستوى الانتشار	المدى
غير منتشرة	من ٠ وحتى ٠,٨
قليلة	من ٠,٨١ وحتى ١,٦
متوسطة	من ١,٦١وحتى ٢,٤
كبيرة	من ٢,٤١ وحتى ٣,٢
كبيرة جدا	من ٣,٢١ وحتى ٤

- **دراسة الانحراف المعياري** لتحديد مدي تشتت استجابة أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالاستبانة، يُمكن أن نعرض في البداية النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة من حيث انتشار المشكلات الرئيسة، ثم النتائج التفصيلية الخاصة بآراء أفراد عينة الدراسة وفقاً لعبارات محاور الاستبانة.

أ. النتائج الإجمالية لأبعاد ومحاور الاستبانة

جدول(٦)

يوضح النسبة المئوية لدرجة انتشار المشكلة على أبعاد ومحاور الاستبانة

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	مجموع النسبية المحور	الأوزان لعبارات	متوسط الأوزان النسبية	النسبة المئوية	درجة المو افقة
الأول	الأول	٥	١٧,١٦		٣,٤٣	٨٥,٨٠	كبيرة جدا
	الثاني	٥	١٦,٣٦		٣,٢٧	٨١,٨٠	كبيرة جدا
	الثالث	٥	١٧,٦٧		٣,٥٣	٨٨,٣٥	كبيرة جدا

يتضح من الجدول(٦) أن درجة الموافقة على انتشار المشكلات الفرعية المتضمنة في أبعاد المحور الأول جاءت كبيرة جدا حيث تراوحت النسب المئوية للأبعاد الثلاثة للمحور الأول ما بين (٨١,٨%) و(٨٨,٣٥%)، وقد جاء ترتيب الأبعاد حسب الموافقة عليها؛ البعد الثالث الخاص بالمشكلات المتعلقة بالبرامج التعليمية في المرتبة الأولى، ثم البعد الأول الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الثانية، ثم البعد الثاني الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمتعلم في المرتبة الثالثة والأخيرة.

جدول(٧)

يوضح النسبة المئوية لدرجة انتشار المشكلة على محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	متوسط الأوزان النسبية	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الأول	١٥	٥١,١٩	٣,٤١	٨٥,٣٢	كبيرة جدا
الثاني	٧	٢٢,٩٥	٣,٢٨	٨١,٩٦	كبيرة جدا
الثالث	٥	١٨,٠٢	٣,٦٠	٩٠,١٠	كبيرة جدا
الرابع	٧	٢٣,٠٨	٣,٣٠	٨٢,٤٣	كبيرة جدا
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٤	١١٥,٢٤	٣,٣٩	٨٤,٧٤	كبيرة جدا

يتضح من الجدول(٧) أن درجة الموافقة على انتشار مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد (الاستبانة مجملة) جاءت كبيرة جدا حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٨٤,٧٤%) كما يتضح من الجدول(٧) أن النسبة المئوية لدرجة الموافقة على انتشار المشكلات المتضمنة في محاور الاستبانة إجمالا تراوحت ما بين (٨١,٩٦%) و(٩٠,١%)، وجميعها درجة انتشارها كبيرة جدا. وقد جاء ترتيب المحاور حسب الموافقة عليها؛ المحور الثالث الخاص بالمشكلات المادية والاقتصادية في المرتبة الأولى، ثم المحور الأول الخاص بالمشكلات الأكاديمية في المرتبة الثانية، ثم المحور الرابع الخاص بالمشكلات الإدارية في المرتبة الثالثة، ثم المحور الثاني الخاص بالمشكلات التقنية في المرتبة الرابعة والأخيرة.

ويمكن تفصيل النتائج كما بالجداول التالية:

ب-النتائج الخاصة بالمحور الأول الخاص بالمشكلات الأكاديمية، وتتضمن النتائج التالية:

١ – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الأول الخاص بمشكلات أكاديمية تتعلق بالمعلم حسب أوزانها النسبية:

جدول (٨)

يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات البعد الأول الخاص بمشكلات أكاديمية تتعلق بالمعلم (ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار				الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
١	عدم إلمام بعض المعلمين بكيفية استخدام البرامج الإلكترونية والأدوات التقنية الحديثة التي تُستخدم في التعليم عن بعد.	ك	٥٢	٣٥	١٣	.	.	٣,٣٩	٠,٧٠٩٢	٤
		%	٥٢,٠	٣٥,٠	١٣,٠	٠,٠	٠,٠			
٢	نقص الخبرات اللازمة بطرق ووسائل التعليم المناسبة	ك	٦٠	٢٨	٧	٥	.	٣,٤٣	٠,٨٣١٩	٣
		%	٦٠,٠	٢٨,٠	٧,٠	٥,٠	٠,٠			

	لبرامج التعليم عن بعد.								
٣	تمسك بعض المعلمين بالطرق التقليدية في عرض الدروس عن بعد.	ك	٣٣	٤٩	١٨	.	.	٣,١٥	٠,٧٠١٧	٥
		%	٣٣,٠	٤٩,٠	١٨,٠	٠,٠	٠,٠			
٤	صعوبة إدارة الصف عن بعد والسيطرة التّامة على المتعلمين.	ك	٧٠	١٩	١١	.	.	٣,٥٩	٠,٦٨٣١	٢
		%	٧٠,٠	١٩,٠	١١,٠	٠,٠	٠,٠			
٥	عدم الدقة في تقييم مستوى أداء المتعلّمين عن بعد، والاقتصار على طرق التقييم التقليدية	ك	٦٩	٢٢	٩	.	.	٣,٦٠	٠,٦٥١٣	١
		%	٦٩,٠	٢٢,٠	٩,٠	٠,٠	٠,٠			

يتضح من الجدول(٨) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات البعد الأول الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمعلم تراوحت ما بين(٣,١٥-٣,٦)درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمعلم والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، والتي جاءت في الترتيب الأول العبارة(٥) والتي تنص إلى: عدم الدقة في تقييم مستوى أداء المتعلمين عن بعد، والاقتصار على طرق التقييم التقليدية، بوزن نسبي(٣,٦) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمعلم والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، والتي جاءت في الترتيب الخامس والأخير العبارة(٣) والتي تنص إلى: تمسك بعض المعلمين بالطرق التقليدية في عرض الدروس عن بعد، بوزن نسبي (٣,١٥) وهي درجة موافقة كبيرة.

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الثاني الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمتعلم حسب أوزانها النسبية:

جدول (٩)

يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات البعد الثاني الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمتعلم حسب أوزانها النسبية (ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار					الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
٦	قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب أو الهاتف.	ك	٧٠	٣٠	٠	٠	٠	٣,٧٠	٠,٤٦٠٦	١
		%	٧٠,٠	٣٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٧	عدم توافر حاسوب أو جهاز لوحي لممارسة التعليم عن بعد لدى بعض المتعلّمين.	ك	٢٢	٣٧	٣١	١٠	٠	٢,٧١	٠,٩٢٤٤	٥
		%	٢٢,٠	٣٧,٠	٣١,٠	١٠,٠	٠,٠			
٨	صعوبة ممارسة الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية.	ك	٣٧	٤٥	١٨	٠	٠	٣,١٩	٠,٧٢٠٥	٣
		%	٣٧,٠	٤٥,٠	١٨,٠	٠,٠	٠,٠			
٩	عدم توافر مكان مناسب للدراسة عن بعد لدى بعض المتعلمين.	ك	٣٣	٤٣	٢٤	٠	٠	٣,٠٩	٠,٧٥٣٤	٤
		%	٣٣,٠	٤٣,٠	٢٤,٠	٠,٠	٠,٠			

	نقص الخبرة اللازمة لكيفية	ك	٧٦	١٥	٩	٠	٠		
١٠	استخدام وسائل التقنية في التعليم عن بعد.	%	٧٦,٠	١٥,٠	٩,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٦٧	٠,٦٣٦٥ ٢

يتضح من الجدول(٩) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات البعد الثاني الخاص بالمشكلات المتعلقة بالمتعلم تراوحت ما بين(٢,٧١-٣,٧) درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمتعلم والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، والتي جاءت في الترتيب الأول العبارة(٦) والتي تنص إلى: قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب أو الهاتف، بوزن نسبي(٣,٧١) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمتعلم والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، والتي جاءت في الترتيب الخامس والأخير العبارة(٧) والتي تنص إلى: عدم توافر حاسوب أو جهاز لوحي لممارسة التعليم عن بعد لدى بعض المتعلمين، بوزن نسبي (٢,٧١) وهي درجة موافقة كبيرة.

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الثالث الخاص بالمشكلات المتعلقة بالبرامج التعليمية حسب أوزانها النسبية.

جدول (١٠)

يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات البعد الثالث الخاص بالمشكلات المتعلقة بالبرامج التعليمية حسب أوزانها النسبية (ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار					الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
١١	قلّة البرامج التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد.	ك	٦٣	٣٧	٠	٠	٠	٣,٦٣	٠,٤٨٥٢	١
		%	٦٣,٠	٣٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
١٢	قلة توافر بعض الأدوات اللازمة في التعليم عن بعد كالصور المحمية والفيديوهات التعليمية الخاصة بالمؤسسات التعليمية.	ك	٥٠	٤٥	٥	٠	٠	٣,٤٥	٠,٥٩٢٥	٤
		%	٥٠,٠	٤٥,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠			
١٣	قلّة التدريبات الإلكترونية المناسبة لكل مهارة من المهارات اللغوية.	ك	٦١	٣٩	٠	٠	٠	٣,٦١	٠,٤٩٠٢	٢
		%	٦١,٠	٣٩,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
١٤	صعوبة تدريس بعض المهارات الإنتاجية (الكتابة والمحادثة) عن بعد.	ك	٤٦	٤٩	٥	٠	٠	٣,٤١	٠,٥٨٧٧	٥
		%	٤٦,٠	٤٩,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠			
١٥	لا تتيح أنظمة الاختبارات الإلكترونية كل أنواع الأسئلة المعروفة لقياس مخرجات التعلم بدقّة ومصداقية.	ك	٥٩	٣٩	٢	٠	٠	٣,٥٧	٠,٥٣٦٦	٣
		%	٥٩,٠	٣٩,٠	٢,٠	٠,٠	٠,٠			

يتضح من الجدول(١٠) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات البعد الثالث الخاص بالمشكلات المتعلقة بالبرامج التعليمية تراوحت ما بين(٣,٤١- ٣,٦٣)درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالبرامج التعليمية والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، والتي

جاءت في الترتيب الأول العبارة(١١) والتي تنص إلى: قلّة البرامج التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد، بوزن نسبي(٣,٦٣) وهي درجة مو افقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المو افقة على انتشار المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالبرامج التعليمية والو اقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، والتي جاءت في الترتيب الخامس والأخير العبارة(١٤) والتي تنص إلى: صعوبة تدريس بعض المهارات الإنتاجية (الكتابة والمحادثة) عن بعد، بوزن نسبي (٣,٤١) وهي درجة مو افقة كبيرة جدًا.

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالمشكلات التقنية حسب أوزانها النسبية:

جدول (١١)

يوضح الأوزان النسبية والانحر افات المعيارية ورتب عبارات المحور الثاني الخاص بالمشكلات التقنية حسب أوزانها النسبية (ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار					الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
١	تعرّض معظم المنصات والمو اقع التعليمية للاختراق اوالقرصنة.	ك	٧٣	٢٧	٠	٠	٠	٣,٧٣	٠,٤٤٦٢	١
		%	٧٣,٠	٢٧,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٢	ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها عن المعلمين والمتعلمين في بعض الأحيان.	ك	٦١	٣٤	٥	٠	٠	٣,٥٦	٠,٥٩١٥	٣
		%	٦١,٠	٣٤,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠			
٣	عدم تو افر بعض البرامج والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد في بعض البلدان.	ك	٢١	٣٣	٣٦	٥	٥	٢,٦٠	١٠,٠٣٤٧	٧
		%	٢١,٠	٣٣,٠	٣٦,٠	٥,٠	٥,٠			
٤	ارتفاع تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت لدى بعض المتعلمين.	ك	٢٢	٤٥	٢٣	١٠	٠	٢,٧٩	٠,٩٠٢٢	٦
		%	٢٢,٠	٤٥,٠	٢٣,٠	١٠,٠	٠,٠			
٥	احتمالية تسرب الاختبارات الإلكترونية من المو اقع والمنصات التعليمية لاختراق بعض برامج الحماية في المنصات والمو اقع التعليمية.	ك	٦٦	٢٦	٨	٠	٠	٣,٥٨	٠,٦٣٨٥	٢
		%	٦٦,٠	٢٦,٠	٨,٠	٠,٠	٠,٠			
٦	عدم وجود منصة بديلة في حال حدوث مشكلة في المنصة الأساسية.	ك	٦٠	٢٩	١١	٠	٠	٣,٤٩	٠,٦٨٨٩	٤
		%	٦٠,٠	٢٩,٠	١١,٠	٠,٠	٠,٠			
٧	عدم تو افر أخصائيين تقنيين لعلاج أي مشكلة طارئة في المنصات التعليمية.	ك	٤٢	٣٦	٢٢	٠	٠	٣,٢٠	٠,٧٧٨٥	٥
		%	٤٢,٠	٣٦,٠	٢٢,٠	٠,٠	٠,٠			

يتضح من الجدول(١١) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات المحور الثاني الخاص بالمشكلات **التقنية** تراوحت ما بين(٢,٦- ٣,٧٣)درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات التقنية والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول العبارة(١) والتي تنص إلى: تعرّض معظم المنصات والمواقع التعليمية للاختراق والقرصنة، بوزن نسبي(٣,٧٣) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

وجاءت في الترتيب الثاني العبارة(٥) والتي تنص إلى: احتمالية تسرب الاختبارات الإلكترونية من المواقع والمنصات التعليمية لاختراق بعض برامج الحماية في المنصات المواقع التعليمية، بوزن نسبي(٣,٥٨) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات التقنية والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب السابع والأخير العبارة(٣) والتي تنص إلى: عدم توافر بعض البرامج والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد في بعض البلدان، بوزن نسبي (٢,٦) وهي درجة موافقة كبيرة.

وجاءت في الترتيب السادس العبارة(٤) والتي تنص إلى: ارتفاع تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت لدى بعض المتعلمين، بوزن نسبي (٢,٧٩) وهي درجة موافقة كبيرة.

النتائج الخاصة بالمحور الثالث الخاص بالمشكلات المادية والاقتصادية، وتتضمن النتائج التالية:

جدول (١٢)

يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الثالث الخاص بالمشكلات المادية والاقتصادية(ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار					الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
١	**التكلفة المادية العالية التي تتحملها المؤسسات التعليمية لشراء المنصات والبرامج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد.**	ك	٦٥	٢٥	١٠	٠	٠	٣,٥٥	٠,٦٧٢٣	٤
		%	٦٥,٠	٢٥,٠	١٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٢	**لجوء بعض المؤسسات التعليمية لتغيير المعلّمين ذوي الخبرة بمعلمين مبتدئين لتوفير الأجور والمقابل المادي.**	ك	٧١	٢٩	٠	٠	٠	٣,٧١	٠,٤٥٦٠	٢
		%	٧١,٠	٢٩,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٣	**ضعف الأجر المادي والمعنوي للمعلّم.**	ك	٧٢	٢٨	٠	٠	٠	٣,٧٢	٠,٤٥١٣	١
		%	٧٢,٠	٢٨,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٤	**اقتصار بعض**	ك	٥٥	٣٠	١٥	٠	٠	٣,٤٠	٠,٧٣٨٥	٥

	المؤسسات على عدد محدود من المعلّمين والإداريين وتكليفهم بمهام وأعباء زائدة لتوفير الرواتب والأجور.	%	٥٥,٠	٣٠,٠	١٥,٠	٠,٠	٠,٠		
٥	حرمان بعض المتعلمين من فرصة تعلم اللغة العربية عن بعد لصعوبة دفع المصروفات التعليمية، أو تكاليف الاشتراك في خدمة الإنترنت.	ك	٦٩	٢٦	٥	.	.	٣,٦٤	٠,٥٧٧٧ ٣
		%	٦٩,٠	٢٦,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠		

يتضح من الجدول(١٢) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات المحور الثالث الخاص بالمشكلات المادية والاقتصادية تراوحت ما بين(٣,٤- ٣,٧٢)درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار بالمشكلات المادية والاقتصادية والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول العبارة(٣) والتي تنص إلى: ضعف الأجر المادي والمعنوي للمعلّم، بوزن نسبي(٣,٧٢) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات المادية والاقتصادية والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب السابع والأخير العبارة(٥) والتي تنص إلى: اقتصار بعض المؤسسات على عدد محدود من المعلّمين والإداريين وتكليفهم بمهام وأعباء زائدة لتوفير الرواتب والأجور، بوزن نسبي (٣,٤) وهي درجة موافقة كبيرة.

النتائج الخاصة بالمحور الرابع الخاص بالمشكلات الإدارية، وتتضمن النتائج التالية:

جدول (١٣)

يوضح الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية ورتب عبارات المحور الرابع الخاص بالمشكلات الإدارية (ن=١٠٠)

م	العبارة		درجة الانتشار					الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الرتبة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير منتشرة			
١	عدم اعتماد الشهادات والبرامج الدراسية عن بعد في بعض البلدان.	ك	٥٤	٣٦	١٠	.	.	٣,٤٤	٠,٦٧١٥	٣
		%	٥٤,٠	٣٦,٠	١٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٢	إعادة عرض تسجيلات شرح الدروس للمعلمين من قِبل الإدارة دون إذنهم أو تعويضهم ماديًا.	ك	٢٩	٤٣	٢٨	.	.	٣,٠١	٠,٧٥٨٧	٦
		%	٢٩,٠	٤٣,٠	٢٨,٠	٠,٠	٠,٠			

٣	قلة عدد المساعدين الإداريين والتقنيين لمساعدة المعلم في إعداد وإخراج المادة العلمية.	ك	٥٢	٣٨	١٠	.	.	٣,٤٢	٠,٦٦٩٤	٤
		%	٥٢,٠	٣٨,٠	١٠,٠	٠,٠	٠,٠			
٤	عدم توفير أدوات ومصادر التعلم المدفوعة للطلاب والمعلّمين	ك	٣٢	٣٧	٢١	١٠	.	٢,٩١	٠,٩٦٥٠	٧
		%	٣٢,٠	٣٧,٠	٢١,٠	١٠,٠	٠,٠			
٥	قلة الدورات التدريبية المهنية والتقنية التي تثقل مهارات المتعلمين والمعلمين والموظفين.	ك	٤٠	٣٥	٢٠	٥	.	٣,١٠	٠,٨٩٣٣	٥
		%	٤٠,٠	٣٥,٠	٢٠,٠	٥,٠	٠,٠			
٦	لا يوجد مرونة في تنظيم أوقات المحاضرات بما يتناسب مع توقيتات الطالب والمعلم.	ك	٥٦	٣٩	٥	.	.	٣,٥١	٠,٥٩٤٥	٢
		%	٥٦,٠	٣٩,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠			
٧	إرهاق المعلم بإجادة العمل بالعديد من البرامج الإلكترونية، وتحميله العبء الأكبر في إنجاح عملية التعليم عن بعد.	ك	٦٩	٣١	.	.	.	٣,٦٩	٠,٤٦٤٨	١
		%	٦٩,٠	٣١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠			

يتضح من الجدول(١٣) أن الأوزان النسبية لدرجة الاستجابة على عبارات المحور الرابع الخاص بالمشكلات الإدارية تراوحت ما بين(٢,٩١- ٣,٦٩)درجة من أصل(٤).

كما يشير الجدول إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الإدارية والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب الأول العبارة(٧) والتي تنص إلى: إرهاق المعلم بإجادة العمل بالعديد من البرامج الإلكترونية، وتحميله العبء الأكبر في إنجاح عملية التعليم عن بعد، بوزن نسبي(٣,٦٩) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

وجاءت في الترتيب الثاني العبارة(٦) والتي تنص إلى: لا يوجد مرونة في تنظيم أوقات المحاضرات بما يتناسب مع توقيتات الطالب والمعلم، بوزن نسبي(٣,٥١) وهي درجة موافقة كبيرة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس الموافقة على انتشار المشكلات الإدارية والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، والتي جاءت في الترتيب السابع والأخير العبارة(٤) والتي تنص إلى: عدم توفير أدوات ومصادر التعلم المدفوعة للطلاب والمعلّمين، بوزن نسبي (٢,٩١) وهي درجة موافقة كبيرة.

وجاءت في الترتيب السادس العبارة(٢) والتي تنص إلى: إعادة عرض تسجيلات شرح الدروس للمعلمين من قِبل الإدارة دون إذنهم أو تعويضهم ماديًا، بوزن نسبي (٣,٠١) وهي درجة موافقة كبيرة.

وبهذا يكون البحث الحالي قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصّه: ما مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد ؟

ثانيًا : الحلول المقترحة لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد:

تم استخلاص هذه الحلول المقترحة وصياغتها مما يلي:

١- نتائج البحث الحالي الخاصة بمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.
٢- نتائج الدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي اقترحت بعض الحلول لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.
٣- خبرة الباحثة العملية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حضوري وعن بعد.

وللتأكّد من دقّة هذه الحلول المقترحة تم عرضها على ستة محكمين من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، والذين أكّدوا أن هذه المقترحات مناسبة لحل بغض المشكلات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفيما يلي عرض للحلول المفترحة لكل محور من محاور المشكلات التي تتعلق بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد على النحو التالي:

المحور الأول: الحلول المقترحة للمشكلات التي تتعلق بالجانب الأكاديمي:

أولًا: فيما يتعلّق بالمعلّم:

١- يجب على المؤسسات التعليمية تقديم الورش المهنية والدورات التدريبية في كلّ الجوانب الأكاديمية والتقنية والتربوية والعلمية التي تثقل مهارات المعلّم في مهارات التعليم الحضوري وعن بعد.
٢- يجب على المعلّم أن يواكب التطور والتقدّم المعرفي والتكنولوجي، فيحرص على الدّراسة النظرية والتطبيقية والعملية ويحدّث معلوماته وخبراته بصورة دائمة.
٣- يجب على المعلمين انتقاء طرق التدريس الحديثة والفعالة والتي تتناسب مع منظومة التعلم عن بعد، وتعزيز التدريس بالألعاب التعليمية وتكليف المتعلمين بعمل أنشطة صفية ولاصفية.
٤- يمكن للمعلمين ضبط وإدارة الصّف من خلال أنظمة إدراة التّعلم الحديثة والتي ترصد نشاط الطلبة وأوقات دخول وخروج المتعلمين قبل الدرس وبعده وأثناء عملية التدريس عن بعد، وأيضًا يمكن ضبط الصف من خلال وضع لوائح تنظيمية بين المعلّم والطالب كضرورة فتح الكاميرا طوال فترة الدرس وما إلى ذلك.
٥- التنوع في طرق التقييم المستخدمة، وعدم الاقتصار على الاختبارات الإلكترونية فقط، وخاصة في المهارات الإنتاجية كالتحدّث والكتابة، ويكون ذلك من خلال عمل عروض تقديمية أو تسجيل فيديوهات، وكذلك في التقييم الفردي ، وبالنسبة للتقييم الجماعي يفضّل تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعاونية مختلفة الجنسيات والمستويات وتكليفهم بأداء بعض المهام مع بعض وتقديمها بشكل جماعي.

ثانيًا: فيما يتعلّق بالمتعلّم:

١- تقنين أوقات الجلوس أمام الحاسوب أو الهاتف وذلك بعمل جدول لإدارة الوقت وتنظيمه وتقسيمه بين حضور المحاضرات عن بعد والأعمال الأخرى.
٢- يمكن للطلاب الذين لا يملكون حواسيب أو هواتف ذكيّة الاستيعاض عن ذلك باللجوء إلى مراكز تأجير الحواسيب المدعومة بخدمة الإنترنت لعدد معيّن من الساعات، وتعلّم اللغة بصورة متزامنة بحضور المعلّم، أو بصورة غير متزامنة من خلال الفيديوهات وغيرها من التطبيقات
التفاعلية المتاحة عبر المنصّات التعليمية.
٣- يجب توفير عدة بدائل لكل نشاط تعليمي، فيختار كل طالب النشاط اللغوي الذي يستطيع القيام به بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته اللغوية والمهارية.
٤- يجب أن يكون الطالب معدًّا نفسيًّا لممارسة عملية التعلّم عن بعد ويكون ذلك بتخصيص مكان مناسب للدراسة مجهّز بكل الأدوات التي قد يحتاج إليها في الدرس.
٥- في ظلّ التقدّم التكنولوجي الهائل في هذا العصر يجب على المتعلّم أن يطوّر من مهاراته التقنية وغيرها وذلك بحضور دورات عن الجهات المختصّة، أو بالتعلم الذاتي من خلال الفيديوهات والمدونات والمواقع المتاحة على الشبكة الدولية.

ثالثًا: فيما يتعلّق بالبرامج التعليمية:

١- توفير برامج تعليمية مناسبة للتعليم عن بعد وذلك من خلال:
أ- رقمنة البرامج التعليمية الورقية المتاحة بالفعل إلى برامج إلكترونية مع مراعاة إمكانية تطوير هذه البرامج بما يتناسب مع منظومة التعليم عن بعد.
ب- ضرورة تعاون المؤسسات التعليمية والشركات المختصّة في تقنيّات التعليم عن بعد في إعداد عدّة برامج لغوية تفاعلية تناسب حاجات واتّجاهات المتعلمين الناطقين بغير العربية.
ج- تحفيز المعلّمين لتأليف محتوى تعليمي متنوّع يلبّي احتياجات المتعلّمين اللغوية المختلفة.
٢- يجب على المؤسسات التعليمية والمختصّين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها توفير الموارد تعليمية المتنوعة عن طريق شرائها أوعقد شراكات رقمية مع مؤسسات تعليمية أخرى للاتفاق على إمكانية تبادل الأدوات التعليمية والموارد المتاحة من فيديوهات أو صور أو حقائب تعليمية مع مراعاة حفظ حقوق الملكية لصاحب المورد التعليمي الأصلي.
٣- تقديم تمارين تفاعلية ومحتوى تعليمي غني يشمل مجموعة من الموارد التعليمية التي يجب أن يتم تنقيحها واختيارها بعناية وتكيفها بما يتناسب مع أهداف المؤسسة التعليمية وحاجات المتعلمين وذلك مثل الأفلام العربية والمسلسلات، والبرامج التلفزيونية الهادفة، والأناشيد ، والبرامج الإخبارية.
٤- يجب استخدام تقنيات التعلم المتقدمة للتعرف على صحة النطق والكتابة من أول نطق وكتابة الحروف العربية وحتى نطق وكتابة النصوص الكاملة، مع توفير ردود فعل فورية لتحفيز المتعلمين وتعزيزهم وتصحيح الأخطاء اللغوية أول بأول.

٥- توفير أساليب تقييم متقدّمة لقياس مدى تقدّم المتعلمين بشكل دقيق بما يتناسب مع كل المهارات اللغوية دون تعقيد، فيمكن استخدام بعض المنصّات التفاعلية المتاحة فعليًّا مثل كاهوت وكويز بالإضافة للاختبارات الإلكترونية الرسمية ، والاختبارات الإلكترونية مع السماح للطلاب بالبحث عن الإجابات في المعاجم والكتب الأخرى وانتقاء المناسب، وكذلك يمكن التقييم من خلال التكليفات الجماعية للطلاب.

المحور الثاني: الحلول المقترحة للمشكلات التي تتعلق بالجانب التقني:

١- يجب تطوير الخوادم الإلكترونية والمواقع التعليمية وبرامج وتطبيقات التعلّم بصورة دورية بحيث لا يُترك أي ثغرة تسمح بالتسلل الإلكتروني أو قرصنة الموقع التعليمي أو المنصّة التعليمية.

٢- يعتبر الإنترنت في العصر الحالي ضرورة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال، ولكن تختلف البنية التحتية للإنترنت من بلد لبلد أخر؛ لذا يجب أن يكون هناك بدائل تعلّم حال انقطاع الإنترنت، ومن هذه البدائل الفيديوهات التي يسجّلها المعلّم أثناء التدريس عن بعد – ويمكنه إعداد هذه الفيديوهات قبل أو بعد الدرس أيضًا - وإتاحتها للطلاب للمشاهدة والتعليق والمناقشة، ومن الممكن أيضًا إعداد تكليفات أو أنشطة يقوم بها المتعلمين كخطة بديلة حال ضعف أو انقطاع الإنترنت.

٣- يجب توفير عدة بدائل للبرامج والتطبيقات التعليمية التي تستخدمها المؤسسات في عملية التعلّم عن بعد، فبعض البلدان مثلًا لا يعمل عندها برنامج زووم أو جوجل ميت أو غير ذلك وبالتالي يجب أن يكون هناك بديل مستخدم كميكروسفت تيمز، أو نانوجوتس...إلخ، فيجب توفير بدائل إلكترونية أخرى لعرض الدرس أو تشغيل الفيديوهات على المنصة التعليمية بما يناسب جميع المتعلّمين.

٤- وللتغلّب على ارتفاع تكاليف الإنترنت لدى بعض المتعلّمين الراغبين في دراسة اللغة العربية عن بعد وخاصة في الدول النامية والفقيرة يمكن حلّ هذ الإشكالية بالاشتراك الجماعي في الخدمة بحيث يتم عرض الفيديوهات التعليمية أو التدريس المتزامن لعدد كبير من المتعلّمين ويكون ذلك في مكان واحد وليكن مدرسة أو مسجد أو مركز تعليمي أو حتى بيت أحد المتعلّمين، ويمكن كذلك إتاحة الدروس عن بعد مجانا بدعم من الجهات المختصة، أو الخيرية في هذه الأماكن.

٥- يجب على المؤسسات التعليمية تطوير برامج الحماية بشكل دائم ومتابعة التحديثات ورفع مستوى الأمان في المواقع والمنصّات التعليمية، وتوفير برامج أخرى خاصة بأداء الاختبار الإلكتروني لمنع الغش من متصفحات الويب المختلفة ومن هذه البرامج برنامج لوك داون براوزر أو إجزام براوزر...إلخ.

٦- يجب توفير منصة أو منصات بديلة لحل أي إشكالية قد تحدث في المنصة الأم أو الأساسية، على أن يتم تحديث دائم للمنصة البديلة عن طريق رفع وتحميل الفيديوهات التعليمية، وأوراق العمل والأنشطة والتكليفات الأخرى، وتكون هذه المنصة مدعمة بتطبيقات وبرامج وأنظمة تعلم مختلفة بحيث تضاهي المنصة الأم.

٧- إن الدور الذي يقوم به التقني لا يقلّ عن دور المعلّم في عملية التعليم عن بعد، فهو المختص في حل أي إشكالية أو عطل طارئ داخل الموقع التعليمي أو المنصة التعليمية، وهو المسؤول عن تنظيم المحتوى، وتدريب المعلّمين والمتعلمين على استخدام وسائل التقنية والبرامج الحديثة.

المحور الثالث: الحلول المقترحة للمشكلات التي تتعلق بالجانب المادي والاقتصادي:

١- من المؤكّد أن إنشاء موقع تعليمي أو منصة تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد مشروع ضخم يحتاج إلى ميزانية كبيرة وقدرة على تحمّل التكاليف الباهظة والتي تتمثل في شراء تطبيقات ويب تعليمية، إلى جانب دفع إيجار الموقع الرئيسي والمواقع المساندة، وكذلك شراء أنظمة إدارة تعلّم وإدارة المحتوى وما إلى ذلك، هذا بالإضافة إلى دفع أجور المعلمين والإداريين والتقنيين، ولذا يجب أن تتكاتف جهود المختصّين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمؤسسات التعليمية للتركيز على ضخ الأموال في عمل جماعي مؤسسي متفق عليه، أو إتاحة التبادل لموارد التعلّم بما يحفظ حقوق الملكية لصاحب المورد الأصلي، أو تخصيص عمل المنصات التعليمية للتعليم عن بعد لتكون كل منصة مختصة بعمل محدد، ، فمثلًا يكون هناك منصة تعليمية تعنى بالتعليم عن بعد المتزامن فقط، وأخرى تختص بالتعليم عن بعد غير المتزامن، وثالثة تنفرد بتقديم التطبيقات التفاعلية....إلخ، وهذا يؤدي إلى جودة العمل وإتقانه وتميّزه إلى جانب تخفيض التكلفة المالية.

٢- يجب التمسّك بالمعلمين أصحاب الخبرة والحنكة المهنية، وعدم الاستغناء عنهم بأي حال من الأحوال،لأن الخبرة العملية ثروة عظيمة لا تقدّر بثمن، فالمعلم الكفء الخبير يساهم في الارتقاء بمستوى المتعلمين، ومن خلال خبرته وسمعته المهنية يحافظ على تميّز مؤسسته التعليمية، وبالتالي يدرّ نفعًا على الجميع وعلى رأسهم جهة عمله.

٣- يجب تكريم المعلّم والرفع من شأنه وتخصيص راتبًا مجزيًّا يكفي حاجاته ومتطلباته المعيشية، وتقديم سبل ممكنة لتحسين دخله تناسب مهاراته الوظيفيه وحاجة العمل، وتوفير الدعم والتقدير المادي والمعنوي وإشعاره بالأمان الوظيفي إلى حد ما، ليبذل قصارى جهده وطاقته للحفاظ على مكان عمله ومصدر رزقه.

٤- من الضروري توظيف عدد مناسب من المعلّمين والإدارين يناسب الكثافة المتعلمينية بحيث لا يزيد عددهم أو يقلّ عن العدد المطلوب فيثقل كاهل المعلّمين والإداريين أو يكون عبئًا إضافيًّا على عاتق المؤسسات التعليمية، ويفضّل ألا يزيد عدد الساعات التدريسية في اليوم الواحد على ثلاث ساعات تدريسية ، ويكون عدد المتعلّمين خمس عشرة متعلّمًا بحد أقصى في المجموعة الواحدة لكل معلّم.

٥- يفضّل تخصيص جزء مجاني في المنصات التعليمية غير مدفوع لدعم تدريس اللغة العربية للطلاب غير القادرين على دفع المصروفات أو رسوم الاشتراك في الموقع التعليمي أو المنصة الإلكترونية، ولا ضير في أن يكون الجزء المدفوع في المنصة أو الموقع مدعومًا بمميزات أخرى وتطبيقات ويب تفاعلية لتحفيز القادرين على الدفع على الاشتراك في المنصة التعليمية لتغطية التكاليف المالية المطلوبة من المؤسسات التعليمية بما يضمن استمرارية عمل هذه المنصات والمواقع التعليمية.

المحور الرابع: الحلول المقترحة للمشكلات التي تتعلق بالجانب الإداري:

١- من الضروري أن تكون منصات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تابعة لمؤسسات تعليمية رسمية لها كيان ومقرّ رسمي – وإن كان هذا المقر إداري فقط - وليس كيانًا افتراضيًّا فحسب، بما يضمن للمتعلّم الحصول على كامل حقوقه؛

ومنها الشهادات المعتمدة باجتياز مستويات تعلّم اللغة أو برنامج دراسي لأغراض خاصة وما إلى ذلك.

٢- الأصل في التعلّم الافتراضي هو قابلية التدوال للمصادر التعليمية المتاحة لتوفير الوقت والجهد والتكلفة على الجميع، ولكن مع الحفاظ على حقوق الملكية لصاحب المورد التعليمي الأصلي، ودفع جزء من الربح له في كل مرة يتم فيها تداول عمله أو نشره أو تحميله أو بيعه، ويجب أن يثبت هذا كبند أساسي من بنود العقد المتفق عليه بين المعلّم وجهة العمل.

٣- تحتاج منظومة التعليم عن بعد إلى معلّمين أكفاء ومساعدين تقنيين لمساعدة المعلم في إخراج المادة العلمية للطلاب وحل أي إشكالية تقنية، وإداريين لتنظيم وإدارة العمل، ويجب أن يكون هناك نسبة وتناسب بين عدد المعلّمين والتقنيين والإداريين مع عدد المتعلمين بحيث لا يقلّ عدد العاملين أو يزيد عن حاجة العمل.

٤- يجب توفير وإتاحة أدوات ومصادر تعلّم مدفوعة وغير مدفوعة للمعلّمين والمتعلمين لتقديم محتوى تعليمي غني وتفاعلي يناسب حاجات المتعلمين.

٥- يجب عقد ورشات ودورات تدريبية مهنية وتقنية بصورة دورية للمعلمين والمتعلمين والموظّفين لمواكبة هذا التطور المعرفي والتكنولوجي والزخم المعلوماتي في هذا العصر.

٦- من الضروري أن تتيح المنصّات التعليمية توقيتات متنوعة تناسب أوقات المتعلّمين لاختلاف التوقيت من بلد لآخر ، فبعض المتعلّمين يكون موعد الدرس في ساعة متأخرة في الليل، والبعض الآخر في الصباح، فمن الضروري أن يتم تقسيم العمل المسائي والصباحي على مجموعات من الموظّفين والمعلّمين بحيث يكون هناك محاضرات في الصباح ، وأخرى في المساء، ويتم تثبيت جداول المحاضرات مع تبديل توقيتات العمل للمعلمين والموظفين كل فترة، أو إعطاء بدلًا مغريًا لمن يعمل في وقت متأخر، ومن الضروري كذلك إتاحة بدائل تعليمية غير متزامنة للتعلّم الذاتي بحيث يستطيع المتعلّم أن يتعلّم في أي وقت أو مكان دون إرهاق.

٧- لا شكّ أن المعلّم هو المسؤول الأول عن إنجاح عملية التعليم عن بعد ولكنه ليس الوحيد فهناك جانب تقني تقع مسؤوليته على التقنيين، وكذلك جانب إداري يسئل عنه الإداريين، وجانب تنظيمي ومالي يقع على عاتق المسؤولين، فالمسؤولية مشتركة بين الجميع ولا يمكن أن نقصرها على المعلّم فقط بل توزّع المسؤولية على الجميع.

وبعرض المقترحات السابقة يكون البحث الحالي قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث. ونصه: ما الحلول المقترحة لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟

ثالثًا: الرؤى المستقبلية المقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد

١- استخدم الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تعلم غنية، مثل الرحلات الافتراضية إلى المناطق الناطقة باللغة العربية، والتفاعل اللغوي معهم.

٢- . استثمار تكنولوجيا التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي وتخصيص برامج تعليمية بما يناسب احتياجات كل متعلم، ويساهم في تحسين تعلّم اللغة العربية.

٣- تطبيق تقنيات التفاعل اللغوي مثل المحادثات الطبيعية مع الروبوتات أو الأفاتار المبرمج لتحسين نطق الأصوات العربية والنصوص والتدريب على المهارات اللغوية المختلفة.

٤- ابتكار ألعاب (جيم) إلكترونية تنمي مهارات وفنون اللغة العربية، على أن يتم تصميم هذه الألعاب بشكل ونمط وشروط الألعاب الإلكترونية العادية، فيتوفر فيها عنصري الإثارة والتشويق بالإضافة إلى وجود مستويات للعبة لا يمكن تجاوزها إلا بعد تخطي العقبات والتّحديات في كل مستوى، حتى الوصول إلى الفوز النهائي في اللعبة.
٥- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل أداء المتعلمين في التحدث والكتابة وتقديم التوجيه المناسب فرديًّا وجماعيًّا.
٦- تصميم وبرمجة مساعد ألي لكل مستوى لغوي أو لمجموعة من المتعلمين لتقديم استجابة فورية، الردّ على الاستفسارات والأسئلة اللغوية خاصة في القواعد النحوية والإملائية والكتابية.
٧- استثمار الخوارزميات في أنظمة التعلم لتعديل المحتوى التعليمي وفقا للمتطلبات الفردية وحاجات المتعلّمين والذي يساهم في تسهيل وإتقان اللغة العربية بصورة أفضل.
٨- الدمج بين التعلّم عبر المنصّات التعليمية والتعلّم الوجاهي في المؤسسات التعليمية المختلفة.
٩- إنشاء منصات تعليمية تضاهي المؤسسات الرسمية، إداريّا ومنهجيًّا وتعليميًّا، بحيث يكون متاح عليها فيديوهات تعليمية لمن يرغب في التعلّم الذاتي، وجدول تسجيل المحاضرات لمن يرغب في الحضور عبر المنصّة التعليمية، أو التسجيل لحضور المحاضرات داخل مقرّ المؤسسة التعليمية.
١٠- تشجيع المعلّمين النابغين – سواء كان من فريق العمل داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها - على عمل فيديوهات وشروحات تعليمية، حقائب إلكترونية وعروض تقديمية، وأوراق عمل مبتكرة، وبيعها للمنصّات التعليمية، وإتاحة نشرها مقابل تعويض مادي.
١١- الاستفادة من برامج الذكاء الاصطناعي في عمل فصول افتراضية، وإجراء اختبارات تحريرية وشفهية مما يساهم في حل إشكالية ندرة الأساتذة المتميزين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
١٢- استخدام تقنية الهولوجرام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال تجسيد صور مجسمة للمعلّمين في بعض الفصول الدراسية في الدول النائية لحل إشكالية انقطاع الإنترنت.
١٣- توظيف تقنية الميتافيرس أو الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد من خلال عرض بعض الفيديوهات التعليمية للطلاب للمساعدة في تنمية مهارات فهم المسموع ، وفهم المقروء، واستنطاق المتعلمين في مهارة المحادثة، وتصحيح الأخطاء الكتابية.

وبهذا يكون البحث الحالي قد أجاب عن السؤال الثالث والأخير من أسئلة البحث ، ونصّه: ما الرؤى المستقبلية المقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد؟

رابعًا: التوصيّات والمقترحات:

١- التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرعنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيّات التالية:

- تكاتف الجهود بين المؤسسات التعليمية والشركات التكنولوجية لتقديم محتوى مميز يناسب حاجات المتعلمين الناطقين بغير العربية.
- توظيف التقنيات الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.
- عمل شراكات رقمية بين المنصّات التعليمية لإمكانية تبادل مصادر التعلّم المختلفة مع حفظ حقوق النشر لصاحب المورد الأصلي.

٢- المقترحات:

- استثمار الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.
- استثمار الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.
- استثمار تقنية الهولوجرام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

احميداني عبدالإلاه (٢٠٢٠): التعليم عن بعد واستراتيجيات تدريس المحادثة لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع٧٠ لبنان ، ص ص ٦٧ : ٨٢.

اليونسكو (٢٠٢٠): التعليم عن بعد ، مفهومه وأدواته واستراتيجياته – دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي، والمهني، والتقني، جدول أعمال التعليم ٢٠٣٠ ، قطاع التربية في اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

أنور بنعيش (٢٠١٩): الرقمية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، التفاعلية ومنصات التقييم الذاتي نموذجًا ، المؤتمر الدوري الثاني عشر بعنوان (تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، تجارب ورؤى مستقبلية) ، جامعة كيرالا، الهند ، ص ص١٥٦:١٣٧.

إبراهيم عثمانوف (٢٠٢٠) : تعليم اللغة العربية في أوزبكستان خلال جائحة كوفيد١٩ ، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها بعد كوفيد١٩ بعنوان (تجديد الاستراتيجيات وتطوير الوسائل والمنهجيات) ، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، المغرب.

إيمان التتر (٢٠٢٢) : تعليم العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت صعوبات وحلول، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، ع٣ ، جامعة اسطنبول ، تركيا. ص ص ٣٢٦ : ٦٣٣.

إيمان هريدي (٢٠٠٧) : تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية ، مؤتمر (تكنولوجيا التعليم والتعلّم ، نشر العلم وحيوية اللإبداع)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، مصر ص ص ٨١ : ١٢٩.

باسم محمد الركابي (٢٠٢٢): التعليم عن بعد ، تعريفه، مميزاته، أهدافه، إيجابياته، وسلبياته، ومستقبله،مج٤، ع٢، ص ص ١٣٢٨ : ١٣٣٣، العراق.

تركي عبد العزيز الملحم (٢٠٢١): تقويم التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد١٩ في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة كلية التربية ،ع١٥١، ج٥ جامعة الأزهر ، مصر.ص ص ٥٤ : ١٤٦.

جويدة عميرة، وعثمان طرشون، على عليان (٢٠١٩): خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع٦ ، ص ص ٢٨٥ : ٢٩٨ الجزائر.

10- حاسن صالح المالكي، محمد عبد العزيز(٢٠٢٢): صعوبات تعلّم اللغة العربية عن بعد، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ، مج١، ع١٠ ، ص ص ١٧٢ : ٢٠١ فلسطين.

زكرياء الخوة (٢٠٢٣) : منصات ومراكز اللغة العربية بالمملكة المغربية بين التحديات ومقترحات التطوير، منصة تعلم اللغة العربيةبجامعة محمد الخامس أنموذجًا، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية، جامعة الفيوم ، مج٨ ، ع١ ، مصر. ص ص ٣٥ : ٥١.

سالم مفتاح أبو القاسم (٢٠٢١): التعليم عن وتطبيقاته، الفرص والتّحديات، مجلة القلعة، ع١٦، ص ص ١٢٧ : ١٤٣ ليبيا.

سيتي سارا بنت الحاج أحمد (٢٠٢٠) : استثمار الثورة الاتصالية والرقمية في خدمة اللغة العربية ونشرها داخل برونای زمن كوفيد١٩ ، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها بعد كوفيد١٩ بعنوان (تجديد الاستراتيجيات وتطوير الوسائل والمنهجيات) ، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، المغرب.

صلاح إبراهيم الرقب (٢٠٢١): صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء محافظة خان يونس في قطاع غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

عبد الرحمن الصرامي (٢٠١٣) : تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية، سالة ماجستير (غير منشورة) معهد تعليم اللغة العربية، قسم علم اللغة التطبيقي ، جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

علي القاسمي (٢٠١٧) : التعليم عن بُعد التعليم عن بُعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مؤتمر مجمع اللغة العربية، وعنوانه: (اللغة العربية في التعليم ومسؤولية الأمة)، مصر.

علي توفيق الحمد (٢٠١٤) : العربية للناطقين بغيرها مشكلات وحلول ، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بعنوان (الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي، المجلس الدولي للغة العربية ، دبي ، الإمارات.

علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٧) : تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج٣٣ ، ع١، مصر. ص ص ١ : ٥٦.

غرفة أبو ظبي (٢٠٢٠) : التعلّم عن بعد - البنية التكنولوجية المتقدّمة، الواقع والتحدّيات، https://www.abudhabichamber.ae أبوظبي، الإمارات.

مصطفى بوختالة (٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني، تحرير المتعلم وتطوير للتعلم الذاتي، مجلة العربية، مج١٧، ع١ ، ص ص ١٨ :٤٣ الجزائر.

قاسمي إكرام، والعلمي قواسمية (٢٠٢٢): تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بعد، قراءة في المفاهيم، وواقع وأفاق التعليم عن بعد، مجلة التكامل، مج٦، ع١٤، ص ص ١: ١٥ ، الجزائر.

لبنى خان ، ونور المفيدة، ومحمد حافظ (٢٠٢١): تعليم اللغة العربية عن بعد في عصر انتشار الأوبئة ، مجلة إيجاز عربي، ع٤، ص ص ٣٧٣ : ٣٨٤ ،إندونيسيا.

محمد الحنّاش (٢٠٢٠) : المتطلّبات الرقمية لتعليم العربية لغة ثانية، المنتدى الدولي الافتراضي للغة العربية للناطقين بغيرها بعد كوفيد١٩ بعنوان (تجديد الاستراتيجيات وتطوير الوسائل والمنهجيات) ، منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، المغرب.

ناصر بعداش (٢٠٢٠) : دور الأجهزة الالكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، المدرسة العليا للأساتذة، مجلة العربية ، مج ٧ ع١ الجزائر ص ص ٣٨٣ : ٣٩٦.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmiedani, Abdulilah (2020): Distance Learning and Teaching Strategies for Arabic as a Foreign Language Learners, Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 70, Lebanon, pp. 67-82.

UNESCO (2020): Distance Education, Its Concept, Tools, and Strategies - Policy Maker's Guide in Academic, Professional, and Technical Education, Education 2030 Agenda, UNESCO Education Sector, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Anwar Benaish (2019): Digital Technology and Teaching Arabic as a Foreign Language, Interactive and Self-assessment Platforms as Models, 12th Annual Conference on Teaching Arabic as a Foreign Language: Experiences and Future Perspectives, University of Kerala, India, pp. 137-156.

Ibrahim Osmanov (2020): Teaching Arabic in Uzbekistan During the COVID-19 Pandemic, Virtual International Forum on Arabic Language for Non-Arabic Speakers After COVID-19: Renewing Strategies and Developing Methods, Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), Morocco.

Iman Tettar (2022): Teaching Arabic to Non-Arabic Speakers Online: Challenges and Solutions, Journal of Humanities and Natural Sciences, Issue 3, Istanbul University, Turkey, pp. 326-633.

Iman Hareedy (2007): Conceptualization of Distance Learning Programs for Teaching Arabic as a Foreign Language in Light of Language Competence, Conference on Educational Technology and Learning, Science Dissemination, and Creativity Vitality, Arab Association for Educational Technology, Egypt, pp. 81-129.

Basim Muhammad Al-Rikabi (2022): Distance Learning: Definition, Characteristics, Objectives, Advantages, Disadvantages, and Future, Vol. 4, Issue 2, pp. 1328-1333, Iraq.

Turki Abdulaziz Al-Mulhim (2021): Evaluation of Distance Education During the COVID-19 Pandemic at the Arabic Language Institute for Non-Arabic Speakers from the Perspective of

Faculty Members, Faculty of Education Journal, Issue 151, Vol. 5, Al-Azhar University, Egypt, pp. 54-146.

Jouda Oumara, Osman Tarchoun, Ali Alian (2019): Characteristics and Objectives of Distance Education and E-Learning, a Comparative Study of Experiences in Some Arab Countries, Arab Journal of Literature and Humanities Studies, Issue 6, pp. 285-298, Algeria.

Hassan Saleh Al-Maliki, Muhammad Abdulaziz (2022): Difficulties of Learning Arabic Remotely, Ibn Khaldoun Journal of Studies and Research, Vol. 1, Issue 10, pp. 172-201, Palestine.

Zakaria Al-Khwa (2023): Platforms and Centers for Arabic Language in Morocco: Challenges and Development Proposals, Journal of Language Contexts and Interdisciplinary Studies, Vol. 8, Issue 1, pp. 35-51, Egypt.

Salem Miftah Abu Al-Qasim (2021): Distance Learning - Definitions, Opportunities, Challenges, Al-Qalaa Journal, Issue 16, pp. 127-143, Libya.

Sita Sara Bint Al-Haj Ahmed (2020): Harnessing the Communication and Digital Revolution in the Service of Arabic Language in Brunei During COVID-19, Virtual International Forum on Arabic Language for Non-Arabic Speakers After COVID-19: Renewing Strategies and Developing Methods, ISESCO, Morocco.

Salah Ibrahim Al-Raqab (2021): Difficulties of Remote Learning in the Era of the Spread of the Coronavirus from the Perspective of Teachers and Directors of Khan Yunis Governorate in Gaza, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Jordan.

Abdul Rahman Al-Sarami (2013): Evaluation of Arabic Language Teaching Websites for Non-Arabic Speakers on the World Wide Web in Light of Language Skills, Unpublished Master's Thesis, Institute of Arabic Language Education, Applied Linguistics Department, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Ali Al-Qasimi (2017): Distance Learning and Teaching Arabic for Non-Arabic Speakers, Conference of the Arabic Language Academy on "Arabic Language in Education and the Nation's Responsibility," Egypt.

Ali Tawfiq Al-Hamd (2014): Arabic for Non-Arabic Speakers: Problems and Solutions, Third International Conference on the Arabic Language on "Investing in the Arabic Language

and its National, Arab, and International Future," International Council for Arabic Language, Dubai, UAE.

Ali Abdul Mohsen Al-Hadibi (2017): Proposed Approach to Overcoming the Problems Faced by Entities Concerned with Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Faculty of Education Journal, Asyut University, Vol. 33, Issue 1, Egypt, pp. 1-56.

Abu Dhabi Chamber of Commerce (2020): Distance Learning - Advanced Technological Structure, Reality, and Challenges, Abu Dhabi, UAE. [https://www.abudhabichamber.ae]

Mustafa Boukhtala (2020): E-Learning, Learner Empowerment, and Self-directed Learning Development, Al-Arabia Journal, Vol. 17, Issue 1, pp. 18-43, Algeria.

Kassem Ikram and Alami Ghouassemia (2022): E-Learning Technology and Distance Learning: A Reading in Concepts, Reality, and Prospects of Distance Learning, Integration Journal, Vol. 6, Issue 14, pp. 1-15, Algeria.

Lubna Khan, Noor Al-Mufeeda, and Muhammad Hafez (2021): Distance Learning of Arabic in the Era of Epidemics, Ijaz Arabi Journal, Issue 4, pp. 373-384, Indonesia.

Mohammed Al-Hanash (2020): Digital Requirements for Teaching Arabic as a Second Language, Virtual International Forum on Arabic Language for Non-Arabic Speakers After COVID-19: Renewing Strategies and Developing Methods, ISESCO, Morocco.

Nasser Badash (2020): The Role of Electronic Devices in Teaching Arabic for Non-Arabic Speakers, Higher School of Professors Journal, Vol. 7, Issue 1, pp. 383-396, Algeria.

ثانيًا : المراجع الأجنبية:

Cheung, Anisa: (2021) Language Teaching during a Pandemic: A Case Study of Zoom Use by a secondary ESL Teacher in Hong Kong.https://doi.org/10.1177/0033688220981784.sagepub.com.

D Dai, X Xia: (202٣) Whether the School Self Developed e-Learning Platform is More Conducive to Learning during the COVID-19 Pandemic?, Publication in Best Evidence in Chinese Education, V.14.No(٢). https://bonoi.org/index.php/bece/issue/view/215/103

Ksenia, Klimova,& Irina, Tresorukova: (2016), Teaching of Modern Greek to Russian-speaking students: problems and solutions,

New Trends In Foreign Language Teaching International Conference, University of Granada.

Liton, Hussain Ahmed,: (2016),Harnessing the Barriers That Impact on Students' English Language Learning (ELL) International Journal of Instruction,V.9,No.2.

McFarland, J., Hussar, B., De Brey, C., Snyder, T., Wang, X., Wilkinson-Flicker, S., … Bullock Mann, F. (2017). The condition of education2017.NCES2017-144.National Center for Education Statistics . https://nces.ed.gov/pubs2017/2017144.pdf

ubna Farah khan, Nuril Mufidah, Mohammad Umar(2021): E-teaching of Arabic to non-native speakers in pandemic, IJAZ ARABI Journal of Arabic learning , v4 N2, Uinmalang, Indonesia

Renau, Maria Luisa: (2016),A Review of the Traditional and Current Language Teaching Methods, International Journal of Innovation and Research In Educational Sciences, V.3, No.2.

Rostislav Fojtík (2018): Problems of distance education, Faculty of Science, University of Ostrava, ICTE Journal, v:7 Czech.Republic.https://periodicals.osu.eu/ictejournal/dokumenty/2018-01/ictejournal-2018-1.pdf.

Valk, J. H., Rashid, A. T. and Elder, L.(2010) : Using Mobile Phones to Improve Educational Outcomes: An Analysis of Evidence from Asia'. The International Review of Research in Open and Distance Learning, Athabasca University, V.11. Canada.https://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/794/1507